

فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

محمد بن ماجد بن شريعة الفداغي الشمري

تقديم:

تناولت هذه الورقة جوانب مشكلة الدراسة، حيث بدأت بمقدمة الدراسة، ثم تم تحديد مشكلتها وصياغة أسئلتها، ومن ثم أهدافها، وأهميتها، وحدودها، وعُرفت مصطلحاتها، والتالي هو تفصيل ذلك.

المقدمة:

الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله الصادق الأمين، وعلى أصحابه الغر الميامين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن اللغة العربية هي اللغة السامية الوحيدة التي حافظت على كيانها ولم تتبدل معالمها ولن تنقرض إلى الأبد كما انقرضت لغات أخرى، وما كان لذلك ليتيم لولا نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين، فهو الذكر الذي تعهد الله جل وعلا بحفظه في قوله تبارك وتعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩) سورة الحجر آية ٩، وبحفظه حفظت اللغة العربية إلى يوم القيامة، وإذا اقترن حفظ اللغة العربية بحفظ القرآن الكريم فلا يمكن فهم كتاب الله فهماً دقيقاً وتذوق إعجازها تماماً كما لا يمكن فهم اللغة العربية، ومن هنا كان تعلم العربية مَطْمَحًا لكل مسلم مهما كان لونه أو عرقه.

كما اعتُمدت اللغة العربية من اللغات الست الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومُنظّماتها، ويُقبل على تعلّمها الكثير من غير العرب، ومن غير المسلمين للتعرف على التراث العربي، والحضارة الإسلامية من خلالها.

وقد فرضت اللغة العربية كيانها بفضل اتساقها وجمعها لمختلف أطراف الأمة الإسلامية (الكسواني وآخرون، ١٤٢١هـ، ص٩)، وبفضل عنايتها بوضوح المعنى مع الإيجاز إلى جانب امتدادها واتساعها في مختلف دول العالم (الثعالبي، ١٩٧٩م، ص٢)، وكذلك بفضل ثرائها من الناحية الصوتية واعتدال عدد حروفها وارتباط مخارج أصواتها بالمعاني، وكبر حجم معجمها، ووفرة كلماتها، ودقة مفرداتها، وتميز جملها، وجمال أسلوبها وبلاغة عبارتها، ودقة إعرابها المؤثر في أواخر كلماتها (عاشور والحوامدة، ١٤٢٠هـ، ص٥٦).

وفي هذا العصر الذي تطورت فيه مختلف التقنيّة والمعلومات والاتصالات، أخذ الاهتمام باللغة العربية منقرجاً جديداً حتّم وجود معلم صاحب كفاءة عالية، في كل من الجانبين التخصصي والمهني، وفرض أن يكون معلم اللغة العربية متمكناً من مفاهيم التخصص، بما يجعله قادراً على مواكبة العصر (قاسم وطنحاني، ٢٠١٠م، ص١١).

كما فرض على المعلم أن يكون ملماً بطرق تدريس اللغة العربية، وإستراتيجياتها، ومداخل التعليم المختلفة، ومن أهمها مدخل الوحدة في تدريس اللغة العربية، التي تقول بأن اللغة وحدة مترابطة ومتماسكة، وليست فروعاً مختلفة، وينبغي أن تكون ضمن كتاب واحد لا يعترف بتخصيص حصص معينة للفروع والأجزاء، كما كانت عليه من قبل، كما تقول النظرية بأن اللغة تقوم على أسس نفسية تعمل على تشجيع الطلاب، وتجديد نشاطهم، ومعالجة الموضوعات من جميع جوانبها، من أجل فهمها فهماً كلياً، وقد بدأ السعي لهذا الاتجاه في مطلع القرن العشرين اتفاقاً مع توجه علماء نفس "الجشثالت" القائل بأن الكل أكبر من مجموع أجزائه (الجعافرة، ١٤٢٢هـ، ص١٥٨).

أما فيما يتعلق بإستراتيجيات تدريس اللغة العربية، فتعد إستراتيجية لعب الأدوار من الإستراتيجيات الحديثة التي طُبِّقت في تدريس اللغة العربية، لما لها من أهمية كبيرة في تطوير عملية التعليم، تبين ذلك من خلال نتائجها في تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي وثباته في

ذهنه (دينا المصري، ١٤٣١هـ، ص٢٣).

ويشير البكر (١٤٢٣هـ، ص٢١٧) إلى أن إستراتيجية لعب الأدوار من الأساليب التعليمية الترفيهية التي يكتسب الطالب بها العديد من المهارات، والمعارف، والخبرات، في أجواء تتسم بالحرية، والمتعة، بما ينعكس على تفكيره، واتجاهه، وقيمه، وبما يكسبه مختلف المهارات، كحل المشكلات، والحوار، حيث إن الحوار، كما يرى عبيد (١٤٢٤هـ، ص ٢٩) أفضل طريقة تتفاهم من خلالها الأطراف المتباينة، التي تربطها مصالح مشتركة، ليتمكن كل طرف من فهم سلوك الطرف الآخر، وتصرفه، واختيار محاور موضوع الحوار.

عند استخدام إستراتيجية لعب الأدوار اثناء التدريس، فحتمًا سيكون هناك نقاش وحوار، ويتمتع هذا الحوار بالعديد من المزايا، فقد ذكر منها هلال (٢٠٠٧م، ص٨١)، أن للعب الأدوار قيمة عالية؛ كونه يزيد من قدرة الطلاب المتحاورين والمتناقشين على تحليل المعلومات، وإصدار الأحكام، وأيضًا يزيد من القدرة على الوصف والشرح والمناقشة والإقناع، وأن آثار الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في الحوار ليست كما هي في الواقع، فإن الطلاب المشاركين يمكنهم الشعور بالأمان بصورة كافية، لتجريب أي فكرة جديدة، وأيضًا عندما يقوم الطلاب المشاركون بتمثيل أدوار معاكسة لأي دور موجود في الحياة الواقعية، فإنه تتم فرصة تجريب الجانب الآخر من القضية التي تتم مناقشتها. للحوار في مجال تربية الأبناء، سواء ذلك داخل المدرسة، أو كان في البيت، عددٌ من الفوائد، أشار لبعضها السلیمان (٢٠٠٥م، ص١٢)، أن الحوار يقوم بتعزيز بناء العلاقات الإيجابية بين الأبناء، ووالديهم من جهة، وبينهم وبين المدرسة من جهة أخرى، وهذا ما يؤكد الاحترام المتبادل، وتقبل الآخر، ونبذ الصراع، ويعين على تدريب الأبناء لتحقيق وتقرير القيم المقبولة، فهو يعتبر منأخًا ممتازًا لتعديل السلوك، وكما أن الحوار يساعد على رفع التحصيل الدراسي، حيث إنه يفرغ كثيرًا من المكبوتات، فكل فلتات اللسان تُوظف إرشاديًا لدعم التحصيل الدراسي إيجابيًا، وكذلك يدعم فاعلية التوجيه والإرشاد بالمدرسة، حيث المقابلة تستخدم فنيًا ومهارات تقود إلى استخدام الحوار إيجابيًا.

ومن هذا المنطلق سعت هذه الورقة للوقوف على فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن.

المشكلة :

نظرًا لكون الباحث يعمل معلمًا سابقًا في المرحلة المتوسطة خلال عدة سنوات، فقد لاحظ أن هناك قصورًا واضحًا في مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك الضعف يتضح من خلال تعامله معهم داخل حجرة الصف وخارجها، والضعف كان من خلال تعاملهم مع المعلمين، وكذلك مع بعضهم البعض، وبدأ الباحث بالبحث عن إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم تعين الطالب في تنمية مهارات الحوار لديه من جميع جوانبها، على أن تعطيه هذه الإستراتيجية قدرًا كبيرًا من الحرية في عرض أفكاره، وتكون أكثر اتصالًا بمهارات الحوار، وأن تكون من الإستراتيجيات المرحة والأكثر قبولًا لدى الطلاب، وبعد البحث وصل الباحث بأن إستراتيجية لعب الأدوار هي الأنسب في هذا المجال كونها تعطي الطالب أكثر حرية في عرض أفكاره ومناقشتها مع زملائه وتقبل آرائهم وتعديل ما يحتاج إلى تعديل، لذلك يرى الباحث أنه من المهم البحث عن مدى جدوى تطبيق هذه الإستراتيجية في التعليم، ودورها في تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب، بعد أن اتضح مدى ضعف لغة الحوار المستخدمة لدى الطلاب، وسوف تسعى هذه الدراسة إلى إثبات أن هذه الإستراتيجية من الحلول المهمة في تنمية مهارة الحوار لدى الطلاب.

ومن هذا المنطلق، يمكن حصر المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمحافظة حفر الباطن؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما مهارات الحوار لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

ما فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارة تقدير الذات في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

ما فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارة حسن الاستماع والإنصات في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

ما فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارة احترام الآخرين في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟
ما فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارة التعبير عن الرأي في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

الأهداف:

سعت هذه الورقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الوقوف على فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حضرموت.

معرفة مهارات الحوار لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في نمو مهارة تقدير الذات.

الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في نمو مهارة حسن الاستماع والإنصات.

الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في نمو مهارة احترام الآخرين.

الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في نمو مهارة التعبير عن الرأي.

الأهمية:

تكمن الأهمية في فائدتها لكل من:

- مخططي المناهج ومطورها:

ويكون ذلك بتوجيه نظر القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم عند إعداد المناهج، وخاصة في مادة "لغتي الخالدة" بحيث تسمح في تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار، وكما ستقدم هذه الدراسة دليلاً للمعلم ودليلاً للطلاب قائمين على إستراتيجية لعب الأدوار في مادة "لغتي الخالدة" لطلاب الصف الثالث المتوسط، مما يساعد لتطور مقررات اللغة العربية الحديثة.

- الطلاب:

سعت هذه الورقة إلى تنمية مهارات الحوار لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وتوجيههم إلى أسس التعلم الفعّال في كونهم شركاء في إيصال المعلومة عن طريق إستراتيجية لعب الأدوار.

- المعلمين:

تكون عوناً لمعلمي اللغة العربية، وهي لمعلمي المرحلة المتوسطة خاصة وللمعلمي بقية المراحل عامة، وذلك باستخدام إستراتيجيات تدريس حديثة تنمي مهارات الحوار لدى الطلاب.

- المشرفين التربويين :

هي لهم لينقلوا للميدان إستراتيجيات تدريس حديثة تُخَرِّج المعلمين من جانب السلبية، في كون الطالب متلقياً إلى كونه مشاركاً في العملية التعليمية، وبذلك سيرتقون بجانب الأداء المهني للمعلم، ومستوى الحوار للطلاب.

- الباحثين :

تفتح هذه الورقة في نتائجها مجالات جديدة في إستراتيجية لعب الأدوار، وفي مهارات الحوار.

حدود الدراسة :

تحدد نتائج الورقة فيما يلي:

الحدود المكانية :

تم تطبيق الدراسة في محافظة حضر الباطن وكان التطبيق في مدرسة سعيد بن زيد الابتدائية.

الحدود الزمانية :

تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٦هـ / ١٤٢٧هـ.

الحدود الموضوعية :

تم التطبيق على الوحدة الأولى - قضايا العمل - من الفصل الدراسي الثاني من مادة "لغتي الخالدة" لصف الثالث المتوسط باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار المرتبطة بتقدير الذات، وحسن الاستماع والإنصات، واحترام الآخرين والتعبير عن الرأي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

مصطلحات الدراسة :**- فاعلية :**

ذكر شحاتة والنجار (١٤٢٤هـ) أن الفاعلية هي "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (ص ٢٣٠).
والتعريف الإجرائي للفاعلية هو:
مدى كفاية التدريس في إحداث تغيير عند استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في مقرر "لغتي الخالدة" لطلاب الصف الثالث المتوسط، من خلال تنمية مهارات الحوار.

- إستراتيجية :

عرّف عطية (١٤٢٩هـ) الإستراتيجية في مجال التدريس أنها تعني "خط السير الموصل إلى الهدف، وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، ويدخل فيها كل فعل، أو إجراء له غاية، أو غرض" (ص ٢٠).
والتعريف الإجرائي للإستراتيجية هو:
الخط الذي يسير عليه المعلم وفق خطوات محددة مسبقاً، يبتغي بها الوصول لهدف يسعى لتحقيقه، وذلك باستخدام بعض الإجراءات

والأفعال المحددة.

- لعب الأدوار:

بيّن فرج (١٤٢٦هـ) أن لعب الأدوار يعني "خطة من خطط المحاكاة في موقف يشبه الموقف الواقعي، ويتمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم" (ص١٩٥).
والتعريف الإجرائي للعب الأدوار هو: إحدى إستراتيجيات التدريس التي تتضمن اختيار المعلم لطالبين أو أكثر لتمثيل موقف تعليمي ضمن المقرر، في حجرة الصف، بغرض إكساب المعلومة المحددة مسبقاً للطلاب.

- مهارات الحوار:

ذكر العبيد (١٤٢١هـ) إن مهارات الحوار في مجال التعليم هي "مدى قدرة المتعلم على التواصل والاتصال اللفظي وغير اللفظي مع غيره بطريقة متكافئة في مسألة معينة، ويغلب عليها الهدوء والبعد عن التعصب لإظهار الحق والحجة والبرهان من خلال تقديم أفكاره وتقبله لأفكار الآخرين، كما يتضمن الأداء الحوارى الواضح، المتضمن الفكرة، والألفاظ والتراكيب، وصحة اللغة، وحسن الإلقاء" (ص١٢٧).

والتعريف الإجرائي لمهارات الحوار هو:

قدرة الطالب على التواصل مع زملائه بطريقة الاتصال اللفظي وغير اللفظي، مستخدماً مهارة تقدير الذات، ومهارة حسن الاستماع والانصات، ومهارة احترام الآخرين، ومهارة التعبير عن الرأي، ويقصدون بهذا التواصل اكتشاف معنى جديد أو تأكيده، وتسير هذه المهارات وفق أسس محددة وأهداف مرسومة.

- المرحلة المتوسطة :

عرّف السلوم (١٤١١هـ) المرحلة المتوسطة على أنها "تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي والتي تسبقه وتؤهله له، ومرحلة التعليم الثانوي العام والفني والتخصصي بأنواعه. وهذه المرحلة متميزة (بأهدافها ومناهجها) في وضعها التعليمي، إلا أنها تعتبر امتداداً للتعليم الابتدائي" ص١٣١.

والتعريف الإجرائي للمرحلة المتوسطة هو:

هي مرحلة في التعليم العام تقع متوسطة بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، ويكون السن النظامي للطلاب فيها بين ١٢ إلى ١٥ سنة

المنهج:

انطلاقاً من المشكلة، وأهدافها، وأسئلتها، فقد تبين بأن المنهج المناسب لها هو المنهج شبه التجريبي الذي ذكره عبيدات وآخرون (١٤٢٤هـ) بأنه "تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة -التي تكون موضوعاً للدراسة- وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة" ص٢٢٢، وكما يعرف بدر (١٩٧٨م) هذا المنهج بأنه "ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الغرض الحصول على العلاقة السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة بالتحكم في جميع العوامل والمتغيرات باستثناء عامل واحد" ص٢٨٥.

المتغيرات:

اشتملت الورقة على المتغيرات التالية:

أولاً - المتغير المستقل

هو العامل الذي يطبق بغرض معرفة أثره على العامل التابع، ويتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة بإستراتيجية لعب الأدوار.

ثانياً - المتغيرات التابعة

وهو العامل الناتج عن تأثير العامل المستقل، ويتمثل المتغير التابع في الدراسة الحالية في التالي:
الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطالب لمهارات الحوار (تقدير الذات، وحسن الاستماع والإنصات، واحترام الآخرين، والتعبير عن الرأي).
الدرجة التي يحصل عليها الطالب على بطاقة ملاحظة المعلم لمهارات الحوار (تقدير الذات، وحسن الاستماع والإنصات، واحترام الآخرين، والتعبير عن الرأي).

الأداة وموادها البحثية:

استخدم الباحث مقياساً لقياس مستوى مهارات الحوار، من قبل الطالب، وبطاقة ملاحظة لقياس مستوى مهارات الحوار، من قبل المعلم، ودليلاً للمعلم والمتعلم حول تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار خلال تنفيذ الوحدة الرابعة - قضايا العمل.

مجتمع الدراسة:

هو كل ما يمكن أن تُعمم عليه النتائج، قد عرفه عبيدات وآخرون (١٤٣٤هـ) بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يُكوّنون موضوع مشكلة البحث" ص٩٦. وكما عرفه الضحيان (١٤٢٠هـ) على أنه "ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إلى إجراء الدراسة عليه، بمعنى أن كل فرد أو مجتمع أو مؤسسة أو وحدة أو شيء أو فعل اجتماعي يقع ضمن حدود ذلك المجتمع المراد دراسته" ص١١.
تكوّن المجتمع من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حضرة الباطن، والبالغ عددهم (٢٧١٧) طالباً، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٤/١٤٣٥هـ)، ويتوزعون على (٦١) مدرسة متوسطة حكومية.

العينة:

هي جزء من المجتمع الأصلي، يمثل مجتمعتها ويختارها الباحث، وقد بيّنها عبيدات وآخرون (١٤٣٤هـ) على أنها "جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختاره الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" ص٩٧. كما أن عمر (١٣٩٥هـ) عرفها على أنها "جزء من مجموعة المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها" ص٢٨٢.

الصف والعدد المجموعة	الصف	عدد الطلاب الكلي
التجريبية	أ	٢٥
الضابطة	ب	٢٦
المجموع	-	٥١

وقد اختار الباحث العينة بطريقة عشوائية من خلال إجراء القرعة لاختيار المدرسة من بين المدارس المتوسطة التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن والتي بلغ عددها (٦١) مدرسة، ووقع الاختيار على مدرسة سعيد بن زيد المتوسطة التي تحتوي على أربعة فصول، ثم وقع الاختيار بعد إجراء القرعة على فصلين من فصول الصف الثالث المتوسط في مدرسة سعيد بن زيد المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، والمسجلين خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٧/١٤٣٦هـ) ويبلغ عددهم (٥١) طالباً.

وقد تم اختيار صفين من صفوف الصف الثالث المتوسط، بحيث كان إحداهما المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة عشوائياً، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٢٥) طالباً، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عدد أفرادها (٢٦) طالباً. الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب المجموعة التجريبية والضابطة. وفيما يتعلق بتكافؤ المجموعات، فقد تم الاعتماد على الضبط الإحصائي للتكافؤ من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) أثناء معالجة البيانات، إذ يعمل هذا التحليل على إزالة الفروق الناجمة عن التطبيق القبلي في الأداء لأفراد العينة من المجموعتين للمقاييس المستخدمة في الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج (SPSS) -برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية- حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة: المتوسطات الحسابية المعدلة والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، علماً بأن هذا النوع من التحليل يعمل على إزالة الفروق الناجمة عن التطبيق القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويحقق التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين، وذلك بضبط التحصيل القبلي واعتباره متغيراً مصاحباً يمكن إزالة تأثيره مهما كانت دلالاته على نتائج الدراسة، وإرجاع النتائج للمتغير المستقل وتخفيض التباين في المشاهدات، والذي يمكن أن يعزى إلى الخطأ التجريبي، حيث أوضح الخليلي وعودة (١٩٨٨م، ص٥١٢) أن فكرة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) تقوم على إزالة ذلك الجزء من المشاهدات، أو العلامة في المتغير التابع، والذي يمكن التنبؤ به من المتغير المصاحب، بمعنى أن ضبط تأثير المتغير المصاحب يتم بطريقة إحصائية خاصة.

ملخص النتائج:

إنه يمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

بالنسبة لمهارات الحوار لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، كانت مهارة التعبير عن الرأي هي من أكثر مهارات الحوار التي يجيدها الطلاب من وجهة نظرهم، تليها مهارة تقدير الذات، ثم مهارة حسن الاستماع والإنصات، وأخيراً مهارة احترام الآخرين، بينما كانت مهارة التعبير عن الرأي هي من أكثر مهارات الحوار التي يجيدها الطلاب من وجهة نظر المعلم، تليها مهارة تقدير الذات واحترام الآخرين معاً، ثم مهارة حسن الاستماع والإنصات من وجهة نظر المعلم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في الأداء البعدي لمهارة تقدير الذات، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في الأداء البعدي لمهارة حسن الاستماع والإنصات، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في الأداء البعدي لمهارة احترام الآخرين، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في الأداء البعدي لمهارة التعبير عن الرأي، بعد ضبط الأداء القبلي لصالح

طلاب المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي السابقة، فقد تم الوصول إلى عدد من التوصيات، ويمكن تحديدها فيما يلي:
إقامة مسابقات كل فصل دراسي بين المراحل الدراسية، تحت إشراف مشرفي اللغة العربية، لتمثيل وحدة مختارة، وتكريم الفائز فيها لكل مرحلة، وتعميم النص المسرحي الفائز على مستوى الإدارة أو الوزارة.
إعداد المناهج بحيث تسمح للطلاب بالتمثيل ولعب الدور، ويكون هذا التعلم قائمًا على نشاط ودور الطالب.
السعي لاستخدام إستراتيجيات فعّالة كإستراتيجية لعب الأدوار التي تتجاوز في أثرها الجوانب المعرفية وتمتد لجوانب نفسية واجتماعية وانفعالية.
إعداد مقررات "لغتي الخالدة"، بحيث تسمح للطلاب بالتمثيل ولعب الأدوار.
تدريب المعلمين تدريباً نوعياً، على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار على يد مدربين معتمدين ومتميزين.

المقترحات:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل لها، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:
فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التحدث والاستماع.
فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الحوار.
إجراء دراسة مماثلة على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية.
إجراء دراسة مماثلة على مقررات أخرى غير مقرر "لغتي الخالدة".

أولاً : المصادر :

١- القرآن الكريم .

ثانياً : الكتب والمراجع العربية :

- ١- بدر، أحمد (١٩٧٨م). أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت. وكالة المطبوعات.
- ٢- البكر، رشيد بن النوري (١٤٢٣هـ). تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي. الرياض. مكتبة الرشد.
- ٣- الثعالبي، الإمام أبي منصور عبد الملك محمد إسماعيل (١٩٩٧م). فقه اللغة وأسرار العربية. القاهرة. مكتبة القرآن.
- ٤- الجعافرة، عبدالسلام يوسف (١٤٢٢هـ). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمّان، الأردن. مكتبة المجتمع العربي.
- ٥- الخليلي، خليل؛ عودة، أحمد (١٩٨٨م). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٦- السلوم، محمد إبراهيم (١٤١١هـ). التعلم العام في المملكة العربية السعودية. ط٢. واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية. مطابع انترناشنال كرافيكس.
- ٧- السليمان، هاني إبراهيم (٢٠٠٥م). الحوار كيف تحاور الآخرين. عمّان، الأردن. دار الإسراء للنشر والتوزيع.
- ٨- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (١٤٢٤هـ). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- ٩- الضحيان، سعود ضحيان (١٤٢٠هـ). دليل اختيار العينة. جدة. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ١٠- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (١٤٢٠هـ). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق. أربد، الأردن. عالم الكتب الحديثة.
- ١١- العبيد، إبراهيم عبدالله (١٤٢١هـ). تعزيز ثقافة الحوار. الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- ١٢- عبيد، منصور الرفاعي (١٤٢٤هـ). الحوار آدابه وأهدافه. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
- ١٣- عبيدات، ذوقان؛ وآخرون (١٤٢٤هـ). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط١٥. عمّان الأردن. دار الفكر.
- ١٤- عطية، محسن علي (١٤٢٩هـ). الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان، الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٥- عمر، محمد زيان (١٣٩٥هـ). البحث العلمي مناهجه وتقنياته. جدة. دار الشروق.
- ١٦- فرج، عبداللطيف حسين (١٤٢٦هـ). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. عمان، الأردن. دار المسيرة.
- ١٧- قاسم، محمد جابر؛ طنحاني، محمد عبيد (٢٠١٠م). تنمية قواعد اللغة العربية ومفاهيمها. القاهرة. عالم الكتاب.
- ١٨- الكسواني، مصطفى خليل؛ عيد، زهدي محمد؛ قطناني، حسين حسن. (١٤٢١هـ). الوجيز في اللغة العربية. عمّان، الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٩- المصري، دينا جمال (١٤٢١هـ) أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلاب الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
- ٢٠- هلال، محمد عبدالغني حسن (٢٠٠٧م). مهارات إدارة الحوار والمناقشات. القاهرة. مركز تطوير الأداء والتنمية.